

المزواج والطلاق

المزواج عقد مساكنة دائمة بين الرجل والمرأة
 يباركه الله تعالى ،
 ويرضى عنه المجتمع
 وتحفل به العائلات والأصدقاء ..

يبدأ الزواج دائما بشهر عسل مركز !
 أى بفترة سعادة خالصة
 يطفئ فيها الشريكان كل أشواقهما الملتهبة
 ثم تبدأ مشكلات الحياة اليومية
 فإما أن ينجح الزوجان فى حلها
 أو يفشلا فى التغلب عليها ..
 وعندئذ إما أن ينفصلا بالطلاق
 أو يستمررا بالشجار ! !

لكن الزواج يعود فيتماسك بالأطفال
 الذين يبتون الفرحة ،
 ويشيعون التفاؤل
 ثم عندما يكبرون .. تكثر مشاكلهم
 فتضاف إلى مشاكل الزوجين
 حينئذ تظهر تجاعيد المهرم على وجوههما
 ولما يستطيعان إخفاء أنين الشكوى ..
 وبعد أن كان المجتمع سعيداً بهما
 يجدان أنه يحيطهما بنظرة إشفاق !

خلال فترة الزواج الطويلة
 والطويله جدا
 يتعود الزوجان : أحدهما على الآخر
 وتستقر فى حياتهما ألفة وانسجام
 ويصبح من الصعب أن يفترقا ..
 فقد صار الزوج يعرف جيدا ما يرضى زوجته ،
 وهى تعرف ما يريحه ..
 كل منهما له فى السرير جانب معين ،
 وعلى المائدة طعام مفضل ! !
 لكنهما ما زالا أيضا يتشاجران ..
 الرجل هو الذى يبدأ عادة
 بالتطلع إلى امرأة أخرى
 ولأن الزوجة حساسة جداً
 فإنها تشعر على الفور بالخطر

لذلك تتكاثر همومها ،
ويزيد تعلقها به : ❧

أما الزوجة إذا أحببت
فإنها تصبح عاشقة
ولما يوقفها شئ ❧
إنها تضحي بكل ما لديها
وقد تطلب الطلاق ❧
هكذا كان الزواج منذ المبدء ،
وما زال ..
علاقة إنسانية تقوم على المشاعر
وتتأثر بتقلباتها
كما تخضع للظروف المحيطة ،
وتلتزم بها ..

ومع أن الطلاق قد يكون حلاً
لبعض المشكلات المستعصية في الحياة الزوجية
إلا أن الرجل يظل يذكر طليقته بالخير ،
والمرأة لا تنسى أبداً .. زوجها الأول ❧